منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض
ونقلت عام ١٩٣٧ الى القاهرة حيث تصدر باللغة العربية كل أسبوع

مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الادارة بميدان الخديو اسماعيل
بعمارة تحرف حرف)

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى مصر
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى أما الحمى فوديعة الآباء للابناء — على الغاياتى

فى ســــــورية ولبنان

منذ ان صدر قرار ٢٣ يناير الماضى الخاص باعادة الحياة النيابية الى سورية ولبنان وهو الشغل الشاغل لهذين القطرين العربيين ، ومحور النشاط السياسى فيهما . ويظهر ان اغلب الرأى على ان تجرى انتخابات جديدة حرة فى كل منهما يتبعها انتخاب رئيسين للجمهوريتين بواسطة مجلسيهما النيابيين .

وهناك رأى آخر يقول باعادة الحالة الى ما كانت عليه قبل الغاء الدستور ، وتعطيل البرلمان ، وهذا يدعو الى ملء منصب رياسة الدولة بمن كان يشغله قبل حوادث يوليه سنة ١٩٣٩ فى سورية ، وما تلاها من الحوادث المشابهة فى لبنان .

ولكن الاتجاه الاغلب — كما تقدم — يميل الى اجراء الانتخابات ويستعد لها . وكل الرجاء هو ان تجرى فى جو مشبع بروح الحرية ليستطيع الشعب الاعراب عن ارادته الصحيحة بالقلم واللسان .

وعلى كل حال فان البدء فى العمل على تنفيذ السياسة الجديدة ... القديمة مرهون بعودة الجنرال كاترو الى بيروت فدمشق . وقد سافر جنابه من القاهرة اليهما امس الاول ، بعد ان زار صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى داره بمساء الثلاثاء زيارة دامت ساعة تناول فى خلالها الشاى مع رفعته .

وقد سبق لرئيس الوزارة المصرية ان استقبل الجنرال كاترو مرتين فى العام الماضى ، الاولى فى شهر مارس بفندق مينا هاوس ، والثانية فى شهر يونيه برياسة مجلس الوزراء . وكان الحديث فى المقابلتين يدور حول شؤون سورية ولبنان ، وحول المساعى الحميدة ، والجهود المفيدة التى بذلها — ويبذلها — النحاس باشا فى سبيل البلدين ، والتى ساعدت كثيرا على اصدار

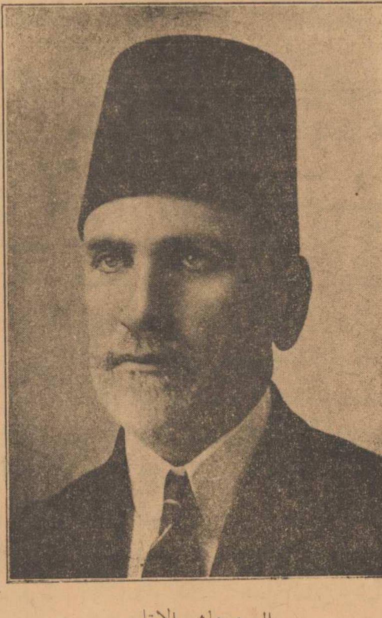

السيد هاشم الاتاسى
رئيس الجمهورية السورية فى عهد الدستور

قرار ٢٣ يناير السالف الذكر ، والذى تحدثنا عنه من قبل فى هذا المكان .

وانا لنرجو ان يكون للمقابلة الاخيرة بين الرئيس والجنرال ابعد الاثر فى توجيه السياسة المراد اتباعها من الآن فى سورية ولبنان ، كما نرجو ان يكون التعاون تاما ومجديا بين مصر والاقطار الشقيقة العربية والاسلامية جميعا ، وان يأتى هذا التعاون الاخوى الوثيق باطيب الثمرات ، واسعد النتائج فى اقرب الاوقات ، انشاء الله .

على الغاياتى

موقف تركيـــا

نشرت الصحف يوم الثلاثاء ٢ فبراير سنة ١٩٤٣ البلاغ الرسمى التالى :

« زار المستر ونستون تشرشل ، بوصفه رئيس الوزراء وممثلا لحكومة صاحب الجلالة فى المملكة المتحدة ، تركيا بناء على طلبه ونزل ضيفا على حكومة الجمهورية . وقد حظى عند وصوله بمقابلة رئيس الجمهورية وكان فى اطنه ، وجرت بضع محادثات بين السياسيين والخبراء من الاتراك والبريطانيين ، وهذه اسماؤهم :

عن تركيا :

السيد شكرى سراج اوغلو ، رئيس مجلس الوزراء .

المرشال فوزى تشاقماق ، رئيس هيئة اركان الحرب .

السعيد نعمان منمنجى اوغلو ، وزير الشؤون الخارجية .

السيد فريدون اركين ، الوزير المفوض والسكرتير العام المساعد فى وزارة الخارجية .

الجنرال شفيق تشاقماق ، مستشار الطيران فى هيئة اركان الحرب التركية .

الكولونيل فصيح قيابالى ، رئيس قسم العمليات الحربية فى هيئة اركان الحرب .

وعن المملكة المتحدة :

الريت انورابل ونستون تشرشل ، رئيس الوزراء .

السر هيو ناتشبول — هوجسن ، سفير جلالة الملك .

الاونورابل السر الكسندر كادوجان ، الوكيل الدائم فى وزارة الخارجية .

الجنرال السر الان بروك ، رئيس هيئة اركان الحرب .

الجنرال السر ميتلاند ولسون ، القائد العام للقيادة فى ايران والعراق .

الجنرال السر هارولد الكسندر ، القائد العام لقوات الشرق الاوسط .

اللفتننانت جنرال السر ولفريد لندسل ، مدير ادارة القوات البريطانية فى الشرق الاوسط .

مارشال الطيران درموند ، نائب القائد العام للطيران فى الشرق الاوسط .

الكومدور دونداس ، رئيس هيئة اركان حرب القائد العام فى البحر المتوسط .

وقد تأيدت روابط الصداقة والتفاهم المتبادل بين تركيا والمملكة المتحدة وزادت توثقا بالمحادثات الصريحة التى دارت فى هذا الاجتماع .

وبسط الساسة الاتراك اتجاه السياسة التركية خلال السنين العصيبة الاخيرة ، فاكد رئيس الوزراء لهم ان حكومة صاحب الجلالة كانت تتتبع هذه السياسة بروح ملؤها العطف والفهم .

ودرس الساسة الاتراك والبريطانيون معا الموقف الحاضر فى اوربا ، ولاسيما فى تلك الاصقاع التى تهم تركيا بها اهتماما مباشرا فكانت آراؤهم واحدة فى جميع النقط الرئيسية .

وتم الاتفاق على الوسيلة التى ستتمكن بها بريطانيا العظمى والولايات المتحدة من مساعدة تركيا ماديا لتعزز سلامتها الدفاعية العامة ، وقد دارت محادثات فى هذا الموضوع بين المستشارين العسكريين من البريطانيين والاتراك .

ولما كان رئيس الوزراء قد اجتمع اخيرا برئيس جمهورية الولايات المتحدة ، فقد كان فى وسعه ان يتكلم وهو على علم تام بآراء الرئيس روزفلت الذى رحب كل الترحيب بفكرة هذا الاجتماع .

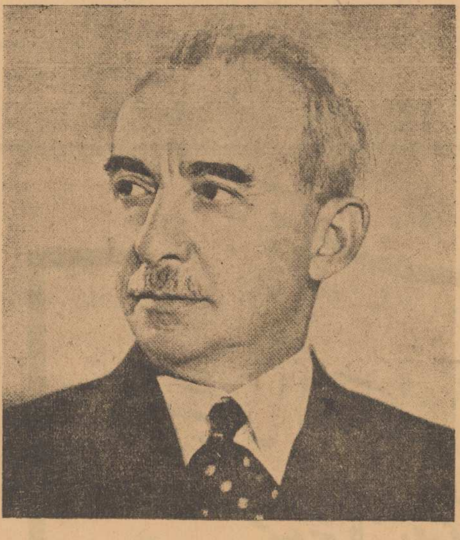

السيد عصمت اينونو
رئيس الجمهورية التركية

ودرس الفريقان ايضا مشاكل ما بعد الحرب فتم الاتفاق بشأنها كذلك .

وقد دارت هذه المباحثات فى اطنه فى يومى ٣٠ و ٣١ يناير سنة ١٩٤٣ وبعد انتهائها اعرب كل من الساسة الاتراك والبريطانيين عن ارتياحهم التام . »

***

« منبر الشرق » — تكهن الناس كثيرا بعد هذه المقابلة المفاجئة ، وذهبوا الى ما شاء لهم الخيال ان يذهبوا فى موقف تركيا . ولكن المستر تشرشل قال فى هذا الصدد بمجلس العموم يوم الخميس الاسبق انه ليس لديه ما يضيفه الى البلاغ الرسمى المتقدم ...

مصر فى احاديث تشرشل

لما مر اخيرا المستر ونستون تشرشل بالقاهرة ، دعى ممثلو الصحافة بعد غروب يوم الاثنين اول فبراير الحاضر الى دار السفارة البريطانية لسماع البيان الذى رأى ان يذيعه عليهم . وقد جاء فيه ذكر مصر وابعاد ويلات الحرب عنها ، وذكر الدور المهم الذى قامت به — مع حيادها — فى الحرب . وهذا ما صرح به رئيس الوزارة البريطانية نسجله للحقيقة والتاريخ :

« فمصر ولو انها كانت ولا تزال بلادا محايدة فليس من الحق مطلقا أن يقال ان مصر لم تقم بدور مهم مشرف له قيمته لا فى دفاعها عن نفسها فحسب بل فى الصراع العالمى الذى اخذ يتقدم تقدما عظيما نحو منتهاه . »

ولما عاد الوزير الاول الى لندن القى فى مجلس العموم بعد ظهر الخميس ١١ فبراير بيانا مطولا تحدث فيه عن معركة العلمين فقال ان التاريخ سيذكرها على انها « معركة مصر » لانها هى التى انقذت مصر ، وقد كانت مطاردة قوات المحور مسافة تتراوح بين ١٫٥٠٠ و ١٫٦٠٠ ميل حادثا لا مثيل له فى التاريخ الحديث على ما أعلم . وأضاف :

« وكان الشعور عاما فى كل مكان فى مصر بان بريطانيا حافظت على كلمتها وباننا كنا لها حليفة وفية ، وباننا وقينا وادى النيل ومدنه وقراه وأراضيه الخصبة من أهوال الغزو . »

القصر العـــام

ديوان كبير الامناء يوم الخميس ١١ فبراير :

— تشرف اليوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك فى قصر عابدين العامر سعادة رايت انورابل سير مايلز لامبسون سفير بريطانيا العظمى وبصحبته جناب الجنرال رايت انورابل سير هارولد الكسندر القائد العام للجيوش البريطانية فى الشرق الاوسط .

وفى الساعة الثامنة والنصف مساء اقيمت فى قصر عابدين العامر مأدبة عشاء اعقبتها حفلة ساهرة لحضرات اعضاء الاسرة المالكة الجليلة .

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك حضرة صاحب السعادة الفريق محمد حيدر باشا ياور جلالة الملك لحضور الحفلة التى اقامها حضرة صاحب السعادة رئيس اركان حرب الجيش وحضرات الضباط بنادى ضباط الجيش بالزمالك ابتهاجا بعيد الميلاد الملكى السعيد .

واوفد جلالته صاحب العزة الاستاذ على رشيد بك الامين الثالث لحضور الحفلة التى اقامتها جمعية الكشافة المصرية الاهلية بمدرسة فاروق الاول الثانوية ابتهاجا بعيد الميلاد الملكى السعيد .

واوفد جلالته صاحب العزة الاستاذ عبد الله عفيفى بك امام الحضرة العلية الملكية لحضور الحفلة التى اقامتها جماعة السيدات المسلمات ابتهاجا بعيد الميلاد الملكى السعيد وكذلك اوفده جلالته لحضور الاحتفال الذى اقامه علماء المساجد بالقاهرة والاقاليم بالمسجد الزينبى احتفاء بعيد ميلاد جلالته السعيد .

واوفد جلالته حضرة البكباشى محمد توفيق زاهر الياور لحضور مباراة كرة القدم التى اقيمت بنادى الاتحاد الرياضى الاسكندرى بين فريق النادى واحدى الفرق الانجليزية بمناسبة عيد الميلاد الملكى السعيد .

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب العزة محمود السيوفى بك الامين الرابع لتشييع جنازة المرحوم سعادة جواد سنيكى الوزير المفوض لايران فى لشبونة ولابلاغ عزاء جلالته وعطفه السامى الكريم الى قرينة الفقيد .

***

ديوان كبير الامناء يوم الجمعة ١٢ فبراير :

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب العزة اكرام عرفان سيف النصر بك التشريفاتى لتشييع جنازة المرحوم سيد محمد خشبة باشا وابلاغ عزاء جلالته وعطفه السامى الكريم الى اسرة الفقيد .

واوفد جلالته حضرة صاحب العزة محافظ الاسكندرية لحضور مباراة كرة القدم التى اقيمت بملعب بلدية الاسكندرية لاحراز كأس البلدية ابتهاجا بعيد الميلاد الملكى السعيد .

***

ديوان كبير الامناء يوم الاحد ١٤ فبراير :

— بامر حضرة صاحب الجلالة الملك يشكر الامين الاول جميع حضرات الذين رفعوا تهانيهم معربين عن شعائر ولائهم واخلاصهم بمناسبة عيد ميلاد جلالته السعيد .

***

ديوان كبير الامناء يوم الاربعاء ١٧ فبراير :

— تشرف اليوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك فى قصر عابدين العامر جناب الماجور جنرال مكسويل قائد قوات جيش الولايات المتحدة الامريكية فى الشرق الاوسط .

وزارة جديدة
فى ايران

فى برقية من لندن بتاريخ ١٥ فبراير انه على اثر استقالة الوزارة الايرانية التى يرأسها السيد قوام السلطنة ، اختار البرلمان السيد سهيلى لتولى رياسة الوزارة الجديدة ، فعهد اليه جلالة الشاه فى تأليفها . وقد نال ٧٢ صوتا من مجموع ١١٠ أصوات .

ومما يذكر ان هذه هى الوزارة الثالثة التى تسقط فى خلال عام واحد ...

الاسلام ونظام الحكم

كان المعنى الدينى هو الذى يكيف نظام الحكم فى عصر قوة المسلمين وكان الخليفة يستمد سلطته من الدين بعد أن يختار اختياراً اجماعيا من المسلمين. وكان الشعار الذى يسير الدولة هو الشعار المقتبس عن الرسول الأعظم فى كيفية تسيير الاعمال، وكانت الدولة يوم كان سلطان الدين هو القائم بتنفيذ الاحكام فى خدمة الاسلام بمعناها الحقيقى الصريح. ولما تغيرت المقاييس عند المسلمين، وتغيرت الاوزان وذرقرن الآراء، وظهرت الفرق تتخذ من مادة الاسلام سلاحا لمحاربة الدين والدولة، اضطر الامام الى ان يغير شعار نظام الحكم بشعار آخر يضعه لنفسه بنفسه ليظهر الدولة بمظهر الهيبة والاستقرار.

وكان من نتائج ذلك أن استخدم السيف واستخدمت السياسة واستخدم المال لقطع دابر الآراء الجدلية حول نظام الحكم وحول من هو احق بتقليد زمام السلطة، وبقى الدين وحده بعيدا عن الميدان، وان استعمل اداة للاستغلال وكسب الانصار.

وبعد ان اعصرت اعاصير الزمن وعجزت الحكمة الاسلامية عن رد الجامحين كان لابد للسلطان من وازع يزع الناس غير وازع القرآن ولذلك ابتدعت القوانين الوضعية للفصل فى الاعمال العامة للدولة وابتدعت الانظمة لحماية الدولة والسلطان. وكان المسلمون وحدة وكانت الدولة واحدة، غير ان الاطماع عند ذوى النفوذ فى بلاط الخلفاء العباسيين من الفارسيين والاتراك والمتبربرين فرقت الكلمة واصبح كل جزء من خريطة الامبراطورية الاسلامية منفصلا عن الجسم العام، وفيه امير للمؤمنين ومنبر ...

وكانت الدولة العباسية اشبه بالدولة الرومانية فى بيزنطة وروما يوم انقض عليها الصقالبة فى البلقان واللمباردبون وغيرهم فى روما ينتفون ريشها ويقصون اجنحتها لتقليص ظلها، وبقى الاسلام حائراً بين تلك الاجزاء المتناحرة وبين الذين يذكرون قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: « فلا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. »

وبعد أن تقلص ظل الخلافة من الأرض بقى المسلمون فى حاجة إلى من يحمى الاسلام ويحمى سلطانه، فتلفتوا يمينا وشمالا وشرقا وغربا علهم يظفرون بطائل فلم يجدوا غير التنكر للاسلام والمسلمين، وأعلنت الأنظمة الجمهورية على طراز من أطرزة الوضع الأورنى ... غير أن الاسلام لم يعدم فى النظام الملكى الدائد الحامى الذمار، وتبين للمسلمين أن الذى يحمى الدين لم يك غير ذلك النظام الملكى. وقد ثبت للمسلمين أن النظام الملكى وحدة لاتنفصل عن الدين وأن الدين وحدة لاتنفصل عنه.

إن نظام الحكم فى الاسلام يقوم على الشورى وعلى البساطة هذا فى أصل الوضع يوم كان المسلمون يكيف شعورهم واتجاهاتهم المعنى الدينى وحده.

وكانت شورى الاسلام شورى عملية تنفذ الأمور عملا وفعلا، وكان نظامها السائد هو الديموقراطية الحقيقية العملية، وكان شعار تلك الديموقراطية الصراحة والبساطة.

وقف عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو أمير المؤمنين على منبر مسجد المدينة ينهى الناس عن المغالاة فى المهور، فوقفت امرأة تعارض الخليفة الفاروق وتقول ينهى عمر عن المغالاة ويقول الله: « فان آتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا. » فبكى عمر وقال: « أخطأ عمر وأصابت امرأة. » ووقف مرة أخرى على ذلك المنبر خطيبا وقال: « من رأى منكم فى اعوجاجا فليقومه »، فقام رجل وقال: « والله ياأمير المؤمنين لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا » فسر الخليفة من ذلك وقال: « الحمد لله الذى جعل فى أمة محمد من يقوم اعوجاج عمر بسيفه. »

هكذا كانت الديموقراطية فى صدر الاسلام، وهكذا يجب أن تكون.

اسماعيل شلبى سعفان

أنا عودة محمد بربك بحاجر اسنا ختمى فقد منى ولست مدينا ولا ضامنا لاحد فلو ظهر شىء بالختم المفقود يعد مزورا وقد جددت بدله.

وقفــة بجوار الكعبة

— ٣ —

لماذا لانستعمل مكبرات الصوت فى الحرم حتى يتسنى للحجاج والحاجات سماع التلاوة فى الصلاة الجهرية فتتم الفائدة والعظة المطلوبتان من صلاة الجماعة؟ ان الحرم يتسع بفضل الله لعشرات الالوف ومعظمه غير مسقوف ولذلك لا يمكن لاعظم صوت أن يصل لعشر المصلين؟ فلماذا لانعمل على توصيل الصوت الحامل لكلام الله وللهداية إلى جميع هؤلاء القاصدين بيت الله من كل حدب وصوب، بل لماذا لانوصل هذا الصوت الى مسلمى العالم كله بواسطة الراديو ونحن نسمع فى كل يوم اجراس ساعة لندن واجراس كنائس روما قبل الاذاعة الاخبارية، كما يسمع العالم أجراس ساعة جامعة فؤاد الاول؟ ثم لماذا لا يعمل المسلمون على اسماع العالم الاسلامى صوت خطيبى الحرم المكى والحرم النبوى واصوات الحجاج وهم فى عرفات وفى مزدلفة وفى منى؟ ان فى هذا لرفعة لشأن المسلمين وفى المسلمين أغنياء يحبون عمل الخير والذكر الحسن فاذا تقدمت رغبة كهذه أسرعوا الى تلبيتها بنفوس رضية واذا صحت العزيمة وجد العاملون على انجازها، فما على المسلمين إلا الاتفاق وسرعان ماينفذ الامر.

ويسرنى فى هذا المقام ان اقول ان تحقيق هذه الرغبة صار وشيك الانجاز. ولقد صليت الجمعة يوم ٢٤ ذى الحجة سنة ١٣٦١ الموافق لاول يناير سنة ١٩٤٣ فى بناية زمزم لاسمع الشيخ ابا السمح امام الحرم وكنت أود الصلاة فى العراء بجوار الكعبة لكن الامام أشفق على من الشمس ودعانى للصلاة فى بناية زمزم، وكان سيوف الاسلام (أمراء اليمن) يجلسون فى البناية فقال ابو السمح أما آن للمسلمين ان يضعوا مكبرا للصوت فى الحرم ليسمع المصلون التلاوة؟ ثم وجه الكلام الى امراء الاسلام ومعهم عالم فقال له اما فكرتم فى هذا فى اليمن؟ فاجاب العالم اليمنى: « اننا لم نبحث هذه المسألة حتى الآن. » فقال له الامام: « ولكن ماذا ترون فيها؟ » فقال فضيلته: « يسعنا ماوسع سلفنا. » فاغتاظ ابو السمح وقال: « ان العالم يتقدم ونحن نظل جامدين ونعرض عن كل ماهو مفيد ونقول يسع الامة ماوسع سلفها ... هذه سفسطة لايهضمها أحد. » وكان وقت الخطبة قد حان فتركنا الامام وذهب إلى المنبر.

وبعد ذلك سألت أحد ابناء الامام يحيى وكانوا ثلاثة بجوارى: « هل تعتقدون ان جلالة الامام يحيى يمنع من الاستفادة بالاذاعة؟ » فقال: « انى اعتقد ان جلالته يوافق على الاستفادة بمكبرات الصوت اذا عرض الامر عليه ولا سيما فى الحرم حيث يجتمع عشرات الوف الحجاج. »

وقلت لابناء الامام ان مصر استعملت مكبرات الصوت فى بعض مساجدها ولم ينتقد عملها أحد فاظهروا استحسانهم للامر. والحق يقال ان استعمال مكبرات الصوت فى المساجد صار لازما لزوما عظيما ولا سيما فى المساجد الكبيرة وفى مقدمتها الحرم المكى.

ولقد رأيت أن أعرض هذه الامنية على صفحات «منبر الشرق»، وهى الجريدة المشهورة بهدوئها واعتدالها والتى أعلم أنها تصل الى ايدى الكثيرين من أمراء وعظماء الامة الاسلامية، راجيا ان يحققها المسلمون لما فيها من افادة عظيمة وتقدم محمود والله الموفق.

القاهرة — محيى الدين رضا

الاحـــترام والاحتقار

لا تحتقر احدا فربة جاهل
نصب الشراك لعالم نحرير
ولرب غضبة احمق قد قوضت
صرح العلاء، وذاك سوء مصير
ان تحترم كل الانام تجدهم
ما بين خل مخلص وظهير
فلرب ممتعض أتى بمكيدة
قد قصرت فيها يد التدبير
ليس التعجرف من طباع محنك
شأن الكياسة رقة التعبير
والحزم ضبط النفس عند شدائد
ليس التخبط من طباع بصير

* * *

ان الضغائن للبلاد جنادل
عاقت بها العثرات كل مسير
فاقصد الى نفع الكنانة وحدها
لا غيرها فالغير غير جدير
والعزم أطلقه بعيد روية
ان الروية صفوة التفكير
لا شىء كالاخلاق فهى دعائم
كم قومت قومية لعشير
صانوا كيان بلادهم بتأدب
فاقيلت العثرات دون ظهور
ان المجاهد من اذا افتقد الحمى
نصرا يناصره بمحض شعور
لا يبتغى اجرا على اعلائه
من ذا يروم المجد عند اجير
ان لم يكن داعى الجهاد حماسة
عز النصير ولات حين نصير

شبرا — محمد توفيق خاكى

اعلانات مصر — ص ت ٢

بنك مصر

مؤسس الشركات المصرية الكبرى

جميع شركات مصر تمدكم الآن بمنتجاتها وبأرخص الأثمان فى الوقت الذى امتنع فيه ورود البضائع من الخارج

شجعوها وعاملوها

تحافظوا على اموالكم داخل القطر

المصلح كالطبيب

يقول الحديث الشريف: « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد، اذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. » ومن المعلوم ان لكل مرض فى الجسد طبيبا، وكذلك يجب ان يتنوع المصلحون فى الامم تبعا لتنوع الامراض الاجتماعية. فالامة الفقيرة تحتاج الى عالم اقتصادى ماهر، والدولة المحاربة تحتاج الى قائد عسكرى جبار، والدولة المغلوبة تحتاج الى زعيم سياسى محنك مرن، والامة الفاسقة لا بد لها من زعيم دينى احاط علما بسر النجاح فى الحركات القومية، حديثها وقديمها ... الخ.

ومما لا يخفى ان المريض لا يبرأ، ولا يشكر الطبيب، الا اذا كان الطبيب ماهرا فى تعرف العلل، وفى تخير الدواء الانفع، وفى اختيار طريق العلاج الايسر. كذا يجب ان يكون المصلح عالما باحوال ابناء الامة، واختلاف ميولهم وامزجتهم، ملما باسرار تأخرهم وانحلالهم، وان لا يكون اصلاحه معارضا لتقاليدهم وعاداتهم القومية، والا كان عمله عبثا، وكان ضرره اكثر من نفعه.

وهذا هو السر فى اننا نشكو مر الشكوى من مدنية الغرب وتقاليده التى غزت بلادنا ومزقتها، وذلك لان المصلحين الشرقيين غفلوا عن الفروق بين الغرب والشرق، فظنوا خطأ ان مايصلح أمة يصلح كل الامم.

ان نجاح الدعوة المحمدية لم يكن بالسيف، ولا بالملائكة تساعد المؤمنين فى القتال، ولا بكثرة الاتباع، ولا بقوة قريش وعظمتها، ولا بالمعجزات ولا بالبلاغة الساحرة، وانما كان قبل كل شىء لان محمداً صلى الله عليه وسلم عرفه الله كيف يأتى للاصلاح من خير سبيل، وارشده ربه الى الطريقة المثلى لاخراج قومه من الظلمات الى النور، وهذا معنى قوله تعالى: « ووجدك ضالا فهدى. »

انه يجب على الطبيب ان يستوثق من صحة تركيب الدواء، وطهارة عناصره، ونقائه، قبل ان يأمر المريض بتعاطيه، والا كان متجنيا مفسدا. كذا يجب على المصلح ان يطهر ضميره، وينظف قلبه من دنس المادة، وحب الجاه، وان يطهر اسلوبه من السباب والبذاء، وان يتحلى بمحامد الشيم، وان يكون حازما حكيما يضع السيف فى موضعه، والندى فى موضعه.

وينبغى ان يطمئن الطبيب المريض على مستقبله، وان يشعره بعطفه عليه، ورحمته به، كذا المصلح يجب ان يعد نفسه جزءا من الامة، يحس باحساسها، ويتألم لالمها، وفوق هذا يجب ان يوقن الشعب باخلاصه وكفاءته، والا كان تعبه بدون جدوى.

* * *

وبعد، فهذه المامة عاجلة، ودستور مضغوط، احببت ان اسطره على صفحات «منبر الشرق» الطاهرة، اجابة لدعوة ضميرى، ورمزا لما يجول فى صدرى. وما قصدت من هذا الا التوجيه النافع، والموعظة الحسنة: « قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين، يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. »

عبد الكريم عبد الجواد البرمشى
بكلية اصول الدين

انصفوا الائمة والخطباء

قرر مجلس الوزراء مساواة حملة العالمية القديمة والنظامية بخريجى الجامعة. وقد نفذ هذا القرار العادل الا فيما يتعلق بالائمة والخطباء الذين مازالوا يشكون ويتألمون لعدم انصافهم. وقد قدموا مذكرات شتى فى ذلك لولاة الامور. لعلهم ينظرون فى امرهم، ويلبون مطالبهم.

أنا على محمد عبده حمدته المقيم بحاجر القرايا مركز اسنا ختمى فقد منى ولست مدينا ولا راهنا لاحد فلو ظهر شىء به يعد مزورا ويحاكم فاعله قانونا.

من صور الحياة

زارنى احد مجان القرن العشرين، وزعماء الدعوة الى الفرنجة ونبذ القديم، ودعانى الى شهود عقد قرانه ببنت فلان التقى الصالح، فقلت له:

« اتمزح ام اعتراك جنون؟ فلو سلمت معك جدلا انك رغبت فى الزواج ما استطعت انخيل انك ترغب فى فتاة محافظة نشأت فى بيئة تحرص جد الحرص على تقاليد الآباء وتعاليم الدين فان الطيور على اشكالها تقع. » فقال: « إنها قريبة فلان الذى وعد ان ينقلنى الى .... ويعطينى الدرجة ... » فزال بعض ما اعترانى من الدهشة، ودار بخلدى ما حققه الزمان بعد فترة وجيزة.

اجبت الدعوة، وفى اليوم المحدود ذهبت الى بيت العروس، وسألت عن والدها فلم اجده، وعرفت انه ارغم على هجر المنزل، ليخلى الجو للأصهار الجدد، ويطلق حريتهم وحرية مدعويهم فى معاقرة الخمر، واختلاط النساء بالرجال، وقام ابنه الاكبر بالوكالة عن اخته، وتمثيل رب الدار.

تخذت مكانى فى حجرة نائية، بعيدا عن السيدات الغاديات الرائحات، فى ملابس استحيت فانكمشت، وشفت قابات، وزينة احالت صاحباتها فاتنات، وخلقتهن خلقا جديدا، واذا بحضرة الزوج الغيور ينعى على وحدتى وجمودى، ويعرض على ان ابادر فارى زوجه، فأتوسل اليه فى إعفائى، فيرفض، وأعتذر، فلايقبل لى عذرا، ويستعين بوالده وإخوته، فيغلبونى على امرى، ويجرونى رغم انفى، ويطلعونى على صاحبة الصون بين امها وأخواتها، ومدعواتها ووصيفات شرفها، ويعلنونهن بنفورى وابائى، فيشنفن اذنى بنكاتهن المستملحة، وسخريتهن العذبة ...

وبعد التى واللتيا (كما يقولون) دعينا الى الطعام، وأذن فينا مؤذنهم: « من اراد الشراب فالى الشمال، ومن ابى فالى اليمين! »

فاستبشرت خيرا، وأيمنت مع حزبى، ونظرت الى زملائى فلم اجدهم يتجاوزون اصابع اليد عدا، وقد اربى حزب الشيطان على الستين، فلم ابتئس، وقلت فى نفسى: « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله » و « ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم فى واحد. »

وبدت الخيانة فى اثنين من حزبى، وبان انهما نافقا لوجود من يرهبان جانبه، ورغبا فى بنت الحان بعيدا عن اعين الرقباء، فغلى مرجلى، وثارت ثائرتى، وقلت: « تعس قوم سلطت عليهم الاغراض حتى فى الزواج، وبئست جماعة استعبدها الفجور، وساء اناس يخشون الناس ولايخشون الله وهو معهم! »

خرجت متأبطا علبة حلوى نفيسة لا ازال اضن بها الى اليوم، وأغالى فى المحافظة عليها، لأنها تذكرنى بأن الزوجين لم يتمتع احدهما بالآخر لحظة، وان الطلاق قد وقع قبل الزفاف، ولانها توحى الى عبرا وعظات تجل عن الحصر.

ذو الفقار مهران
المدرس بالتربية النسوية بباب اللوق

انا ذلك الصداح!

« مهداة الى الاستاذين حسين البشبيشى وعبد العزيز البيسى »

اجريت فى سمع الخلود قصيدى
وقبست من نغم الطيور نشيدى
واذبت روحى فى لحونى فانتشت
روح الوجود بخمرة الترديد
نغماتى البيضاء تخفق مثلما
خفقت نهود من جوى التنهيد
صدحات روحى فى ضميرى هججا
احلى من النجوى بقلب عميد
يا نغمة تنساب بين جوانحى
وترف فى نفسى شعاع خلود
انا ذلك الصداح فى روض الهوى
بعث السعود وعاش غير سعيد
انا ذلك الصداح .. اثمله الاسى
فشدا .. ولكن فى ظلال سود!!

ميت غمر — كمال الدين نشأت

مصطفى كامل

صفحة طواها الموت منذ خمسة وثلاثين عاما وما زال بياضها يتلألأ، وروح من نور الله زفت الى سماء النور منذ ذلك الحين وكأنها كوكب يزداد إشراقا وقوة، وسيرة طيبة كلما مرت عليها الاعوام تضوع عبيرها وطاب شذاها. ذلك بان الله لا يضيع اجر من احسن عملا ...

إقرأ إن شئت ايها التواق الى المثل العليا فقرة من خطاب نبى الوطنية المرسل من باريس فى ١٩ اغسطس سنة ١٨٩٨ الى صديقه محمد فريد:

« ... فقل لى بالله عليك ما قيمتنا ونحن لانضحى شيئا لخدمة الوطن اذا قورن بيننا وبين الذين يضحون انفسهم وارواحهم لخدمة اوطانهم. اخى سأسافر الى برلين بالرغم من شدة كدرى من عدم وجود إرادة مشتركة بين من يريدون اومن يدعون خدمة الوطن وعدم وجود خطة ثابتة يجرى الكل عليها وسأعمل كل ما فى جهدى لخدمة البلاد » .....

ومما قاله فى خطاب آخر ارسله اليه بعد ذلك من برلين فى ٤ سبتمبر سنة ١٨٩٨:

« ..... إنه لو اتحد مائة منا لاهتزت الارض قاطبة لصوتهم فما بالك لو اتحدت كلمة الامة المصرية كلها .... »

لقد كان يرى ان غاية الانسان فى الحياة هى الجهاد. فاذا اغفل هذه الحقيقة سقطت قيمته الانسانية. وهو بالرغم من بذله غاية الجهد فى هذا الميدان لا يتيه بذلك بل يرى نفسه مقصرا كل التقصير. وهذه اسمى مراتب الكمال ... وهو يرى ان الاتحاد والارادة المشتركة والخطة الثابتة التى يعمل الكل على مقتضاها هى الآخذة بيدنا من كبوتنا وهى مطيتنا الى المجد ... وهو لا يعرف اليأس مهما استيأس الجميع ولا الضعف ولو احتل جميع القلوب..

هذه هى الحقائق التى اثبتها مصطفى كامل.

وهى لا يتقبلها إلا من برئت قلوبهم من المرض فهم لا يبتغون مجدا لأنفسهم ولا يعيشون عبيد شهواتهم، إنما عملهم خالص لله والوطن.

فلتنغمس روحك الطاهرة يا مصطفى فى بحار النور وليهدأ رفاتك الكريم فوق ثرى امك الرؤوم. فالعقيدة التى آمنت بها ودعوت لها اصلها ثابت وفرعها فى السماء لاتزعزعها اعاصير الباطل والافتراء، وسوف ينسحب ظلها على هذا الوادى المحبوب.

إنها لذكرى ... وهل تنفع الذكرى؟

كفر الباجور — صلاح نجم

فى الصميم

نابــغ!

نابغ مضيع اثقله الجحود وضيعه الاهمال والاسراف فى النكران، يحترق بنار العبقرية ويذوب فى جحيمها ويرسل من نفثاته مايكون بردا وسلوة لغيره، وهو يتقلب على حر الجوى ونار الحرمان. ليله للبراع والابداع ونهاره حيرة واضطراب وأسى ممض وألم مترامى الكلاكل. يأخذه سحر القلم وصريره ويمضى يملى عليه لحونه والمشجى من انغامه حتى اذا تبدت له طوالعه السيئة النكدة رمى بالقلم ومزق مالديه من قراطيس وخلى ساقيه للريح وهام على وجهه يضرب حيث تستقر عصاه ويطيب له الهجوع.

يرى الهباء يعلو ويمكن له، وما يشفى غليل الناس ويسد حاجتهم قد ضيعه التنكر وغطى عليه العبث. ما هذا؟

رفقا بالمخلوق المضنى رفقا رفقا! فقد مله الطوى وعافه الجوع واصماه وهد قواه وحطم كيانه. ماذا بعد ثوبه المهلهل، وحذائه المرقع، وشعره المشعث؟ ورفقا رفقا ان عينه تشع النور والنار، وترسل الرضاء والغضب والرحمة والانتقام.

ترفق ايها الانسان بأخيك « الفنان » يحرق نفسه لتستضىء وتمشى فى الحياة ... ترفق به فما جزاء الاحسان الا الاحسان.

كامل محمد عجلان

سكك حـــديد الحكومة المصرية

جداول مواعيد القطارات — لفصل الصيف سنة ١٩٤٣

لقد شرعت المصلحة من الآن فى الاستعداد لاصدار طبعة الصيف المقبلة من جداول مواعيد القطارات المتداولة بين آلاف الجماهير وذلك اعتبارا من اول مايو سنة ١٩٤٣.

وفضلا عن اهمية الاعلان فى الجداول المذكورة فان المصلحة تتقاضى مقابل النشر فيها أجرا زهيدا جدا فالصفحة الكاملة بثلاثة جنيهات — ونصف الصفحة بجنيهين اثنين.

فاغتنموا الفرصة وسارعوا من الآن الى حجز مايروقكم من صفحات هذه الجداول نظرا الى ان الاقبال على الاعلان فيها شديد.

ولزيادة الاستعلام اتصلوا

بقسم النشر والاعلانات — بالادارة العامة بمحطة مصر

LA TRIBUNE D'ORIENT

RÉDACTION - ADMINISTRATION : Place Khédive-Ismail, Immeuble Bahari. Bloc C. TÉLÉPHONE : 58242

Directeur — Fondateur : ALY EL-GHATATY

ORGANE ÉGYPTIEN INDÉPENDANT

Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant et transféré en 1937 au Caire, où il paraît en arabe toutes les semaines

ABONNEMENTS ANNUELS

ÉGYPTE . . . P.T. 100

ÉTRANGER . . . P.T. 200

Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

حديث مع فضيلة الشيخ عمر عبد الله

مبعوث الازهر الى اليابان

فضيلة الشيخ عمر عبد الله

— ما تاريخ رحلتك ووصفها؟ وما أطرف ما شاهدته ابانها؟

— سافرنا بالطائرة من مصر فى اول ديسمبر سنة ١٩٤٠ الى بغداد فحيانا اهلها ابلغ تحية، واكرمونا خير اكرام، وابت نفوسهم مساس حقائبنا مذ عرفوا مهمتنا. وقد مكثت بالعراق اسبوعين زرت خلالها المتاحف وتراث الشيعة والآثار الخالدة بالنجف وكربلاء وبغداد بدعوة القائم باعمال المفوضية اليابانية توثيقا للصلات، ثم ودعت بحفاوة يوم سفرى وخاصة من العمال. وبالباخرة صادفنا عيدان: رأس السنة الميلادية وهو ايضا عيد لليابانيين فزينوا غرفة رحبة بشتى الاعلام ودعونا لزيارتها، ولما رأيتها نبهتهم الى عدم وجود العلم المصرى فاعتذروا بالنسيان وطلبوا الى وصفه ورسمه، ولم يمض ربع ساعة حتى دعينا ثانية لمشاهدة الغرفة فلمحت بالصدر العلمين المصرى واليابانى مكبرين، فشكرتهم على ذلك.

ثم اقيمت المآدب واعقبتها خطب فياضة حييتهم بعدها بتهنئة رقيقة. وحل عيد الاضحى فاوصيت كبير الطهاة باعداد طعام نخم، ومافوجىء به الضباط حتى تعجبوا، فافهمتهم ان هذا عيدنا فسروا وتبادلنا التحيات والتهانى والخطب، وتحدثنا عن الازهر ومركزه العلمى ومهام رجاله وجلال رسالته بشتى البقاع، وانه الكفيل بزعامة مصر للعالم. وحدثنا علامة — هو الآن لسان الحكومة اليابانية — عن فلم سينمائى عرض عليهم حينما كانوا بفرنسا عن صلاة الخوف عند المغاربة، فصححت له ما فهمه خطأ وأثبت له حقائقه.

وصادفنا ايضا عيد الهجرة النبوية فازدوج وعيدا للصينيين فتفاءلت خيرا، وكان هذا عند ما وصلنا شنغهاى فى ٢٣/١/١٩٤١ ونزلت بفندق اعدته لنا القنصلية اليابانية العامة، وفى ٢٨ يناير ادبت لنا مأدبة يابانية فكانت الاولى من نوعها فاعجبت بها.

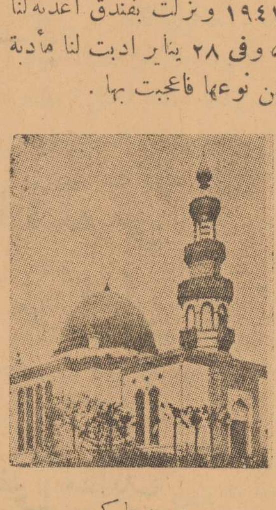

مسجد طوكيو

ومن شنغهاى ركبنا باخرة لميناء كوبى فاستقبلنى مندوب الخارجية اليابانية عند خروجى من الجمارك والمستر ناكانو مدرس اللغة العربية بكلية اللغات باوسكا (وهو معروف بمصر لعمله بالمفوضية اليابانية، وبالحجاز لمقابلته جلالة الملك ابن السعود بمدينة الرياض) ومساعده السيد محمد الطقشندى المكى من تركستان الروسية. وزرت المسجد الذى اسسه التجار الهنود المسلمون واوقفوا عليه منزلين، ثم وصلنا طوكيو الساعة ٤ بعد ظهر ٢ فبراير سنة ١٩٤١ فاستقبلنى ملحق المفوضية المصرية وسكرتير وزارة الخارجية اليابانية، وامام مسجد طوكيو وسكرتير الجمعية الاسلامية اليابانية، وبعض مسلمى التتر والهنود، ونزلت بفندق امبريال، وفى اليوم التالى زرت مفوضيتنا والخارجية اليابانية، وصليت الجمعة بمسجد طوكيو، واجتمعنا باخواننا المسلمين وبرفقتى ملحق المفوضية المصرية، وتعرف الى اليابانيون الذين اعتنقوا الاسلام، فافهمتهم واجبهم نحو ربهم ودينهم وازاء قومهم.

واقيمت لنا حفلات تكريم نخمة منها حفلة التتر المسلمين بالمدرسة الملحقة بالمسجد وكانت كلماتهم تفيض بشتى الامانى والعواطف الصادقة نحو الدين الحنيف ورجاله ونحو الازهر ومصر، فافهمتهم ان هذا تكريم للازهر ومقامه ورجوتهم التضامن والعمل للاصلاح حتى نكون اقوياء كالبنيان المرصوص.

ومنها حفلة الجمعية الاسلامية اليابانية، وهى ممثلة لشتى المصالح والهيئات الرسمية وقد كونت سنة ١٩٣٨ ورئيسها هو الجنرال هياشى مستشار الامبراطور، واعضاؤها يبلغون نحو المائتين، وقد كانت أكبر حفلة جمعت مئات المدعوين وخطب فيها الجنرال هياشى، وقد شكرت لهم كرم عواطفهم وقلت ان العالم الاسلامى يتتبع الحركة الدينية ببلاد الشمس المشرقة باهتمام، واوضحت بعض تعاليم الاسلام واركانه، وافضت فى الحديث عن الازهر وتاريخه ومكانته وقدر طلابه من شتى الامم، وعن عناية الملوك والعظماء به وخاصة العائلة العلوية الكريمة وجلالة مليكنا الفاروق المحبوب رمز الفتوة وفخر الشباب، كما اشدت بجهود التجديد والاصلاح التى نراها من فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر الحالى.

— وماذا لاحظتم من عوائد اليابانيين؟

— العناية بالنظافة، فانه رغم برودة الجو فان الفرد منهم يستحم يوميا مالا يقل عن مرتين.

مدرسة الجمعية الهندية الاسلامية بلورنسو ماركيز

— وهل تزاحم المرأة الرجل؟

— يضطلع السيدات بمهام الزوجية والمنزل والامومة قبل اى امر، وتساعد الزوجة زوجها فى مهامه بدون ان تفارق منزلها لحظة، فالمنزل ومقر العمل ببناء واحد.

— وما المنزل اليابانى؟

— منزلهم فى منتهى البساطة فلا كماليات به، ولا تتقدم السيدة الرجل بل تسير خلفه وتقتدى به فى كل امر، وتخلص لزوجها ومنزلها وطفلها، ولا تنام قبل حضور زوجها مهما تأخر، وتستقبله هاشة مرحبة لحرصها على صفوه، والمنزل والمدرسة توءمان فى تنشئة الطفل على اقوم الدعائم وافضل الاسس.

— كم مكثت بطوكيو؟

— عشرة اشهر وعشرة ايام غير مدة الاعتقال.

— ماذا حدث عند قطع العلاقات بين مصر واليابان؟

— اعتقلت مع كثيرين من مختلفى الجنسيات، وكنت مع هولنديين يعرفون الانجليزية فابوا التخاطب بما عداها لمعرفتى لها حرصا على شعورى وكرامتى وعلى اللياقة. ونقلت للمفوضية المصرية فى ١٨ ديسمبر سنة ١٩٤١، ثم لمصيف جبلى بيانوشتا بفندق فوجى مع وزراء اليونان وكولومبيا والمكسيك المفوضين وسواهم، وسافر الامريكيون فى ١٧ يونيه سنة ١٩٤٢ وفى ٣٠/٧/١٩٤٢ ركبنا باخرة اشبه ببرج بابل اقلت ٩٢٥ راكبا متباينى اللغات من اثنتى عشرة امة وبدأنا من نيوكوهاما لمدينة لورنسو ماركيز، ميناء شرق افريقية بمستعمرة موزمبيق البرتغالية، وفيها تم التبادل السياسى ثم ركبنا القطار لميناء دربان بجنوب افريقية، ومن هناك ركبنا الطائرة اربعة ايام وثلاث ليال حتى نزلنا بروض الفرج الساعة ٤ بعد ظهر ٢٩/٩/١٩٤٢.

— وماذا كان بالباخرة إبان العودة من امور؟

— كان معنا راهبات يعودن الاطفال على الاغانى الحماسية والالعاب المسلية يوميا من الساعة ٤ حتى الخامسة مساء، وكان الباقون يقيمون صلواتهم ويترنمون بأناشيدهم بنظام.

— وما حالة من رأيتم من الهنود والتتر المسلمين اينما كانوا؟

— رأيت الهنود بدربان ولورنسو ماركيز ذوى نفوذ كبير وبيدهم التجارة ولهم اندية ومساجد ومدارس حيثما نزلوا، وهم يحبون فاروقا الاول حبا عميقا ويسمون ابناءهم باسم جلالته وجلالة الملكة تيمنا، ويقدرون الازهر ورجاله اعظم التقدير. اما التتر فهم من مهاجرى الروس إبان انقلاب لينين وهم يتجرون ويحرصون على عوائدهم ودينهم ويتمنون لوادى النيل العظيم وسائر الامم الشرقية والاسلامية الحرية والسلام.

حسن القاوقجى

* * *

«منبر الشرق» — جاء فى انباء «القصر العامر» التى نشرناها فى العدد ٢٣٨ ان صاحب الفضيلة الشيخ عمر عبد الله قد تشرف بالمقابلة السنية الملكية يوم الخميس ٢١ يناير الماضى.

على مسرح الحياة

قرأت بمجلة «المصور» الصادرة بتاريخ ١٥ يناير نقدا لاذعا لمحطة الاذاعة لما تذيعه من اغان مبتذلة وروايات مفسدة للاخلاق.

وقد عرج الاستاذ «ملحوس» كاتب المقال على الصحف التى تنشر صورا تجرح العيون والآذان.

فحمدت الله كثيرا الذى هداه لهذه الحقيقة المؤلمة فشارك الآباء الخوف على اولادهم مما تنشره بعض الصحف وما تذيعه محطة الاذاعة، فضلا عن السينما.

وقد قلت فى نفسى (ولا تؤاخذنى يا صاحب «منبر الشرق») لعل الاستاذ «ملحوس» يرشد زميله «المهووس» الى اجتناب ماينشره من هذه المخازى بمجلة اخرى مماثلة.

ذلك لاننا مللنا الكتابة فى نقد محطة الاذاعة ولا سميع.

وتعبنا من حض اصحاب بعض المجلات على منع ما ينشر فيها من صور مخزية ولا مجيب.

اما السينما فهى وان كانت خطرا غير ان ضررها قاصر على من يرتادها.

لقد انهارت فرنسا لاستهتار اهلها بالناحية الخلقية.

فهلا اخذنا عنها درسا ونحن على ابواب عهد جديد لنحث الناس على اتباع الفضائل الدينية الكريمة؟

* * *

الرواية التالية سردها على صديق اثق فى صدقه. قال:

حضرت ابنتى يوما وبيدها مجلة نسائية ترغب قارئاتها فى شرائها باعطائهن بعض الجوائز ومن ذلك (باترونات) او (ارانيك) لتفصيل ملابس. وطلبت منى ان تذهب لادارة المجلة قبل نهاية الموعد المحدد لاخذ الجوائز المذكورة اسوة بما فعلته ابنة الجيران.

طالعت المجلة فوجدت اكثر ما فيها سخفا، ولكنى اشباعا لرغبتى فى رؤية هؤلاء الكتاب وارضاء لابنتى ذهبت معها الى تلك الادارة فاذا هى فى عمارة نخمة تغر الناظرين.

دخلنا غرفة الانتظار فوجدنا بها كثيرا من النساء والفتيات ولم يكن هناك رجل غيرى، فأردت ان انتظر مع ابنتى فى الصالة الخارجية ولكنهن اوسعن لنا محلا، فسألتهن وأين الشخص الذى سيمنحكن الجوائز فقلن: «ان الاستاذ صاحب المجلة فى الغرفة الداخلية يأخذ مقياس سيدة ليعطيها (باترونا) او (اورنيكا) مماثلا لمقاسها — فاذا ما انتهت هذه السيدة خرجت ودخلت غيرها من الحاضرات.»

فأخذت ابنتى وخرجت وانا العن الدار ومن بناها...

هذه رواية الصديق وهى ليست فى حاجة الى تعليق.

عم بركات

رثاء صديق

انها دمعة اسكبها عليك فى الليل اذا سجى ولفتنى ظلمته بوشاح رهيب من الاسى والشجن.

لقد كنت لى فى الحياة المرآة الصادقة، والخل الوفى، والناصح الامين.

انى لا انسى ساعة عدتك فى مرضك للمرة الاخيرة، وانت تهمس فى اذنى قائلا بصوتك الحنون، وعيناك مبللتان بالدموع: «سلامى لك ايها الصديق. ارجو ان ترضى الله فى الدنيا ليرضيك فى الآخرة. ارجو ان تظل ذاكرا عهد صحبتنا.» ثم انقطعت انفاسك وأفرغ الموت عليك جلاله الابدى.

فكيف بى انساك ولا اعمل بهديك، وقد كنت فينا مثالا للخلق القويم والوفاء النادر واليقين الثابت؟ إذهب الى ربك بسلام، والقه بنفس مطمئنة، والى اللقاء يا فريد... الى اللقاء فى دار الخلد التى اعدها الله للمتقين.

بور سعيد كامل زخا رمضان

فقيد كريم

استأثرت رحمة الله بالمغفور له سيد محمد خشبة باشا، عميد اسرة خشبة الكبيرة، واحد مؤسسى حزب الاحرار الدستوريين، ورئيس جمعية مكارم الاخلاق.

وقد شيعت جنازته صباح يوم الجمعة الماضى فى جمع عظيم من الكبراء والوزراء، والعلماء والفضلاء، يتقدمهم مندوب جلالة الملك، ورفعة رئيس الوزارة.

رحم الله الفقيد الكريم، وعزى آله وذويه اجمل العزاء. وانا لله وانا اليه راجعون.

الى ادارة الامن العام

بشارع جزيرة بدران وقرب محكمة الازبكية وكلوب المحطة تكثر حوادث السرقات ونقب المتاجر ليلا فى هذه الايام. فنرجو مضاعفة الدوريات وزيادة عدد الحراس منعا لاقتراف الجرائم وصيانة للامن العام.

قران سعيد

احتفل بعد ظهر امس (الخميس) بدار «المنار» بعقد قران السيد المعتصم رضا، نجل المغفور له السيد محمد رشيد رضا، على كريمة صاحب العزة سعيد حسين بك، باشكاتب الخزينة العمومية بوزارة المالية.

جعله الله قرانا سعيدا موفقا.

شفاه الله

اجريت منذ ثلاثة ايام عملية جراحية فى المستشفى الاسرائيلى لصاحب الفضيلة الشيخ محمود ابى العيون، شيخ علماء الأسكندرية. وقد كللت بالنجاح والحمد لله.

شفى الله الاستاذ وعافاه.

ادارة البلديات ـ الكهرباء

تقبل العطاءات بمجلس كفر الزيات البلدى لغاية ظهر يوم ١٣ مارس سنة ١٩٤٣ عن عملية دهان الاعمدة الحديدية بشبكة الكهرباء وتطلب الشروط من المجلس نظير ١٠٠ مليم.

٢٥٠